Mon ,29 Nov 2004 .. 16 /10/
(14628) ,1425 - No

الاهتمام بالبحوث الإعلامية وتعميق تبادل الخبرات المهنية في الإعلام

□ «دعوة جميع الباحثين والمهتمين بالإعلام إلى إقامة الدراسات والأبحاث في مجال الإصلاح الإعلامي، وخاصة المشاكل التي تواجه الإعلاميات العربيات، وكذا المختصة بالإعلام البيئي».

هذه إحدى أهم التوصيات التي خرج بها المؤتمر العلمي الدولي التاسع للرابطة العربية الأمريكية لأساتذة الاتصال في القاهرة، والذي انتهت فعالياته مؤخراً ونوقش خلاله (٨٠) بحثاً محكماً باللغتين العربية والإنجليزية من أصل ما يربو عن مائة بحث قدمت للمشاركة في هذا المؤتمر من قبل أساتذة في الجامعات العربية والأمريكية.

وناقشت الأبحاث الصورة الصحفية وأهميتها في ظل الزخم الإعلامي، بالإضافة إلى قضايا إعلامية مختلفة في جانب المهنية والتجديد والتدريب والإشكاليات التي تواجه الصحافة والصحفيين وحرية الصحافة.

كما أوصى المؤتمر بإنشاء موقع خاص للدراسات المستفيضة يختص بنشر الأبحاث التي تدور حول الصحافة والقضايا الإسلامية، وعمل حلقات مناقشة إلكترونية تهتم بمناقشة التغطيات الصحفية التي تتناول الذهنيات السلبية التي تعرض في وسائل الإعلام عن العرب والمسلمين في الوسائل الأمريكية أو العربية، وتعميق تبادل الخبرات المهنية والأكاديمية، وتكثيف العمل البحثي المشترك بين الباحثين العرب والأمريكيين في مجال الإعلام، والاهتمام بتقديم برامج إعلامية جديدة تختص بالإعلام والاهتمام بالتدريب.

وفد صحافي اسكندنافي
يزور بلادنا ويتعرف على الموروث الحضاري والثقافي

وصل وفد صحافي من دول اسكندنافية بداية الاسبوع إلى صنعاء للتعرف على اليمن عن كثب تاريخياً وثقافياً واجتماعيا واقتصاديا..ويتكون الوفد الذي سيجوب بعض المحافظات اليمنية من ستة صحفيين ينتمون لأربع دول اسكندنافية هي(السويد ، الدانمارك ، النرويج ، فلندا)

وخلال اليومين الماضيين التقى الوفد بالدكتور عبدالكريم الارياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية والأخت أمة العليم السوسوة وزير حقوق الانسان تطرقا خلاله لبعض القضايا والمواضيع المتعلقة بالحريات وحقوق النسان.. والتقى الوفد بعدد من الصحافيين اثناء حفل استقبالهم بمركز إعلام الأمم المتحدة بصنعاء اثر وصولهم.

كما قام الوفد بزيارة إلى مدينة صنعاء القديمة اطلع خلالها على المعالم التارخية التي تتميز بها صنعاء والفن المعماري البديع وما تزخر به المدينة من موروث حضاري وحرف يدوية وازياء شعبية..

وفي تصريح لـ دنيا الإعلام» أوضح الأخ خالد اسحاق مسؤول الإعلام والاتصال ببرنامج الأمم المتحدة الانمائي بصنعاء أن الوفد سيستمر في اليمن لمدة اسبوع وسوف يزور بعض المحافظات والمناطق اليمنية مثل (عمران، إب، تعز، عدن) ومن المزمع أن يلتقي الوفد بعدد من المسؤولين اليمنيين وبعض المستفيدين من المشاريع التنموية.

وأضاف أن الزيارة التي ينظمها مكتب منسق الأمم المتحدة في اليمن بالتعاون مع الدول الاسكندنافية تهدف إلى أخذ صورة كاملة عن اليمن ومستوى التقدم الذي حققته اليمن في جوانب المشاريع الخدمية والتنموية وكذا جانب الحريات والمعرفة وتمكين المرأة إلى جانب الاطلاع على ما تحويه اليمن من آثار وموروث حضاري وثقافي واجتماعي هذا وسيقوم الوفد بزيارة بعض المواقع الأثرية والمناطق السياحية..

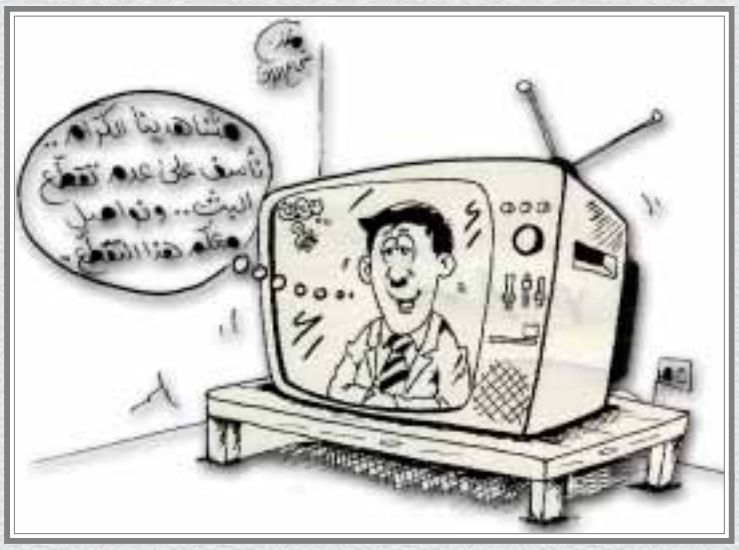

المخرجة التلفزيونية أروى السياغي لـ« دنيا الاعلام»:
أحب الإخراج والتميز.. وبرنامج الكاميرا الخفية كان مغامرة ناجحة

■ المخرجة التلفزيونية أروى احمد السياغي إحدى الاعلاميات الشباب القلائل اللاتي اثبتن إخلاصهن وحبهن للعمل الاعلامي فمارسنه بشغف وحب واقتدار وبكل عزيمة وإصرار وبالتالي استطعن فرض انفسهن في الوسط الاعلامي كمبدعات يمتلكن كل مؤهلات الإبداع والتميز والنجاح.. هذه المخرجة الشابة كان لدنيا الاعلام وقفة معها باعتبارها من المواهب القليلة القابلة للتطور.. وبدون مقدمات دار الحديث بيننا عن الاخراج وبدايتها معه وعن الاعمال التي قدمتها الى اليوم وعن حكايتها مع برنامج الكاميرا الخفية الذي قامت بإخراجه مؤخرا واشياء اخرى فإلى حصيلة الحوار:

« للشباب فقط» غير كاف ونحن بحاجة إلى سماع أخطائنا لنتداركها

توقف

● كيف كانت بدايتك مع العمل الإخراجي وماهي أول الأعمال التي قمت بإخراجها؟

– بدأت بإخراج الافلام الوثائقية وكان أول عمل أخرجته هو حلقة وثائقية بعنوان« عادات وتقاليد عيديه» قمت بإخراجه وتصويره وكان عبارة عن مشروع تخرج من كلية الاعلام جامعة صنعاء قسم الاذاعة والتلفزيون وقد وثقت فيه طبيعة العادات والتقاليد التي يمارسها سكان صنعاء القديمة في يوم العيد وذلك منذ بداية اليوم وحتى آخر الليل.. وبعد ذلك التحقت بالعمل في التلفزيون وبدأت أعمل في مجال التنفيذ .. ثم عملت كمخرج منفذ ثم مخرج مساعد وبعد ذلك توليت إخراج برنامج رياضي ولم أزل أقوم بإخراجه منذ سنتين.. ومنذ فترة كنت قد عملت كمخرجه لبرنامج فني بعنون «محطة نغم» إلا انه لم يستمر إنما توقف.

● لماذا توقف البرنامج؟

– بصراحة إنني لا أعرف السبب بالضبط ولكن ربما لأن المنيعة التي كانت تقوم بتقديمه اردنية لم تتاقلم معنا بشكل جيد كما أنها لم تقدمه بالشكل السليم لذلك توقف.

من أصعب الاعمال

● لماذا اخترت مجال الاخراج دون غيره من المجالات؟

– أولا أنا تخصصي إذاعة وتلفزيون ثم أنني بعد ان عملت في التلفزيون شعرت بأن ميولي تقودني أو تشدني الى المجال الاخراجي دون غيره وبعد أن اندمجت في مجال الاخراج أحببت العمل واحسست بأن لدي خيالا واسعا وقويا لذلك كرست كل جهدي في هذا المجال.. فاختياري لهذا المجال دون غيره كانت نتيجة حب وليس من أجل الوظيفة فالاخراج ليس سهلا كما يعتقد البعض إنما يعتبر من أصعب الاعمال فالمخرج يجب ان تتوفر في شخصيته اشياء كثيرة منها عامل القيادة والحس الفني وسعة الخيال وغير ذلك من الاشياء.

يتناسب مع المرأة

● هناك من يقول ان عملية الاخراج شاقه ومتعبة ولاتتناسب مع شخصية المرأة وطبيعتها؟

– لايوجد عمل في الدنيا بدون تعب أي عمل لابد أن يصاحبه تعب وجهد ومعاناة والاخراج بعد عملا متعبا اكثر لأن المخرج يعتبر المسؤول الاول والاخير عن العمل وعن نجاحه أو فشله فإذا ماخرج العمل ناقصا فإن اللوم أول مايوجه للمخرج وبصراحة لايوجد هناك عمل كامل أي عمل لابد أن تعتريه بعض القصور والاخطاء والمخرج عندما يقدم عملا فإنه يقدمه لكل الناس المتعلمين والمثقفين والعامة وغيرها لذلك فإن إرضاء هذه الفئات عملية صعبة.. وأنا عندما قمت باخراج الكاميرا الخفية «اضحك كركر» اعتبرتها في البداية مغامرة والحمدا لله.. ويمكنني القول هنا ان الاخراج من الصعب ان نحصره على الرجل فقط دون المرأة إنما أيضا هو يتناسب مع المرأة وربما يناسبها اكثر من الرجل خصوصا في جانب إخراج الدراما .

تنظر بعواطفها

● لماذا يناسب المرأة اكثر من الرجل؟

– لأن المرأة عاطفية اكثر من الرجل وهي تنظر للأشياء بعواطفها اكثر من عقلها على عكس الرجل فهو يقيم الاشياء وينظرها بعقله.. والاخراج مسألة فنية وإبداعية فتحتاج الى خيال واسع وتحتاج أيضا الى ان يوظف المخرج عاطفته اكثر من عقله ولأن المرأة اكثر عاطفة من الرجل فإن العمل الاخراجي يناسبها اكثر من الرجل.

● انتقلت من مجال إخراج البرامج الى مجال إخراج الدراما حيث تم هذا العام بإخراج الكاميرا الخفية «إضحك كركر» ألا ترين أن هذه المسألة صعبة نوعا ما ويستعصي على المرء الخوض فيها بسهولة؟

– صحيح أنا لم اكن اتصور نفسي ان أتولى في يوم ما إخراج دراما وكاميرا خفية بالذات او عمل كوميدي ولكنني عندما غامرت وقبلت إخراج العمل وبدأت اشتغل استمتعت كثيرا به وشعرت بأنني امتلك موهبة كبيرة وأن بإمكاني أن أقوم بإخراج اعمال كبيرة في المستقبل لذلك واصلت والحمدالله واستطيع القول إنني وفقت نوعا ما في انجاز العمل وطبعا هذا بتعاون كل أطراف فريق العمل.

اكتشفت

● كيف بدأت العمل في شركة الخيل وعلى أي أساس؟

بصراحة نحن في البداية كانت لدينا عدة افكار لبرامج مختلفة منها برنامج الكاميرا الخفية وبرنامج ثقافي عربي ناقشنا هذه الخيارات وأخيرا أجمعنا على أن ننتج لرمضان كاميرا خفية ثم قمنا بالتنفيذ وتوليت أنا مسألة الاخراج والحق أقول ان الدكتور حامد الشميري هو من شجعني على ذلك وكما قلت لك اكتشفت أنني امتلك قدرات كبيرة على الاخراج وأن بإمكاني إخراج أي عمل مهما كان صعبا.

لا أنام

● ألم يتبادر الى ذهنك أنك ربما تفشلين في إخراج هذا العمل ؟

– أقول لك الحقيقة أنني كنت قلقة جدا اثناء تنفيذ هذا العمل كانت تراودني هواجس كثيرة وكنت لا أنام إلا ساعات قليلة كنت أشعر أنني تقلدت مسؤولية كبيرة وأقول في نفسي أن هذه الفرصة هي بمثابة تجربة إما أن أنجح أو أفشل لكني حرصت على أن أنجح والحمدلله أول مابثت أول حلقة على الفضائية هدأت وشعرت بالنجاح لأن البرنامج يعتبر من البرامج المتعبه والمعقدة وتحتاج الى جهود كبيرة وليس كأي برنامج عادي، في هذا البرنامج أنت بحاجة إلى أن تحدد مواقع التصوير ومواقع إخفاء الكاميرات وتتحكم بالمكان بحيث لا أحد يدخله أو تأتي سيارة مثلا وتقف أمام الكاميرا وبالتالي يخرب المشهد اشياء كثيرة معقدة لكننا رغم كل ذلك استطعنا ان ننجز العمل وبمستوى لا بأس به .

● معنى ذلك أنك تشعرين بالنجاح وبأن البرنامج لم تعتريه أية اخطاء أو قصور؟

–الحقيقة أنه لايوجد برنامج أو عمل خال من الاخطاء والقصور وبالنسبة لنا هذا أول عمل تمكنا في انتاجه وبهذا المستوى لذلك فإن أية اخطاء أو قصور تخللت حلقات البرنامج نحن معذورون عنها لكننا بحاجة إلى أن نعرف أين تكمن أخطاؤنا فنحن بحاجة الى أن نسمعها مع الآخرين ومنكم أنتم أيها الصحفيون بالذات يجب عليكم ان تكتبوا وتوضحوا لنا أين مكامن قصورنا حتى نتدارك ذلك في أعمالنا القادمة إن شاء الله تعالى.

● لماذا اقتصرت جهودك على برامج الشباب والجانب الفكاهي ولم تخوضي مجال الاسرة والمرأة والسياسة؟

برامج الشباب

– الشباب هم جيل المستقبل والاهتمام بهم مهم وواجب على الجميع وماقدمناه في برنامج الشباب هو عبارة عن توعية لهذا الجيل ومناقشة لمشاكله وقضاياه وتلمس همومه وطبعا البرنامج يستهدف الشباب من الجنسين الرجل والمرأة والتركيز في جانب معين شيء مهم وعامل من عوامل النجاح لذلك أنا لم أتوسع في اهتماماتي وركزت جهدي على فئة الشباب أما بالنسبة للاسرة والمرأة فهناك من يعنى بهما الكثير من الزملاء لهم باع طويل في هذا المجال.. ماقدمناه في برنامج «للشباب فقط» يعتبر رسالة قوية استطيع الجزم بأنها نجحت نوعا ما لأن الكثير من الشباب تواصلوا معنا ولايزالون يتواصلون معنا حتى اليوم.

الغاء مشاهد كاملة

● ترى ماهي الصعوبات والعراقيل التي واجهتمونها اثناء انتاج الكاميرا الخفية؟

– هناك الكثير من الصعوبات واجهتها اثناء فترة انتاج العمل منها أننا كنا نضطر في الكثير من الأحيان الى الغاء مشاهد كاملة في البرنامج بسبب بعض التصرفات التي يبديها البعض من الناس ممن عملنا معهم كاميرا خفية وايضا لبعض الملابس التي كان يرتديها البعض الآخر بدت غير لائقة هذا إلى جانب مشاكل النقل والسفر والتنسيق مع الضيوف وغير ذلك من الصعوبات لكننا واجهناها بكل تحد واستطعنا التغلب عليها رغم كثرتها.

توسع البرنامج

● هل ترين ان برنامج «للشباب فقط» كاف لأن يكون وجبة كاملة لهذه الشريحة الكبيرة؟

– الحقيقة لا البرنامج بمستواه الحالي غير كاف ولكن لدينا الكثير من الرؤى والتصورات لتطوير البرنامج والارتقاء به وهي مطروحة للنقاش فنحن نريد أن نوسع اهتمامات البرنامج، لدينا فكرة ان يتم النزول الميداني الى المحافظات للإلتقاء بالشباب في هذه المحافظات وتلمس همومهم ومشاكلهم كما أننا نطمح ايضا ان نوسع البرنامج بحيث يشمل الاهتمام بشريحة الشباب على المستوى العربي بشكل عام.. هذه تصورات مستقبلية إذا ماقمنا بتنفيذها بالاضافة الى إدخال بعض الفقرات الاخرى على البرنامج اعتقد هنا أن البرنامج سيصبح كاملا وشاملا.

سبب نجاحي

● ماهي فلسفتك الإخراجية؟ وماهي الشخصية التي تعتبرينها قدوتك في الحياة والعمل؟

– الاخراج بالنسبة لي إحساس –خيال – إبداع– إبتكار– خلق بعد نظر وممارسة ايضا يجب ان تمتزج هذه الاشياء مجتمعه لتأدية رسالة الى جانب إندماجها مع المشاعر بحيث يتصور المخرج كل جزئية في العمل قبل تنفيذها أما إذا لم تتوفر هذه الصفات في شخصية المخرج فإن أعماله ستظل قاصرة.. أما عن قدوتي في مجال الاخراج فهو الاستاذ محسن معيض الذي نمسيه في التلفزيون أبو الشباب وكذلك الدكتور حامد الشميري أما عن قدوتي في حياتي فهو والدي الذي هو سبب نجاحي وهو من شجعني ووقف بجانبي .

كامل ومتميز

● هل يعني كلامك أن هذه الصفات تجتمع في شخصيتك وانك تمتلكين صفات المخرج المتميز المبدع أم ماذا؟

– أنا لست متميزة لكنني احب التميز والى الآن لايمكنني القول أنني متميزة بل العكس هناك الكثير من الزملاء أفضل مني بكثير.. لكنني اشعر بأن لدي القدرة على صنع التميز إلا أنني اشعر في الوقت نفسه أنني لم أقدم شيئا مما يدور في رأسي حتى اليوم.. وعموما المستقبل لايزال أمامنا وأنا أتوق إلى أن يأتي اليوم الذي أمسك فيه عملا كبيرا استطيع من خلاله ان اركز كل جهدي وكل طاقتي وأن أوظف فيه كل ملكاتي الحسية والابداعية بحيث أقدمه للناس كاملا ومتميزا وبالتالي هو سيقدمني أيضا كمخرجة متميزة.

بحاجة للتشجيع

● كلمة أخيره تودين قولها للقارئ؟

– ما أود قوله هو أننا بحاجة الى تشجيع من المشاهدين من الجمهور عامة وأن أي اخطاء بدت في هذا العمل نؤكد لهم بأننا سنعمل على تحاشيها في المستقبل وليعلم الجميع أننا بادرنا بإنتاج عمل يعتبر الاول من نوعه واستطعنا ولأول مرة أن نكون القدوة أي أننا نحن الذين أدرنا هذا العمل وقدنا الفريق العربي وهذه تعتبر اول بادرة من نوعها كما اعتقد أن المطلوب التشجيع من الكل ونحن نعد الكل بأن نكون عند حسن الظن إن شاء الله تعالى.

عجل بها

● ما الجديد في البرامج الرمضانية؟ سؤال مستهلك كما هي الاجابة أيضا؟

ولامناص من الخوض في غمار هذا السؤال دون الغوص في إجاباته المتعددة وأتساءل في البداية هل هناك خلل؟ وإن وجد أفي الموسسة العامة للإذاعة والتلفزيون؟ أم في الفضائية والاذاعة اليمنية أم في إدارتيهما البرامجية أم في المعدين والمخرجين؟ هل نعاني أزمة اعداد أم تقديم أم كتاب؟ أسئلة كثير تبحث عن مكان لطرحها ولسان يلوكها وقلم لإثرائها.

إن قلنا بأن الخلل هو في المؤسسة والقائمين عليها فنحن نجافي الحقيقة، كما نقتل الحقيقة عندما نقول بأن رئاسة قطاع الفضائية هي مكمن الخلل، واعتقد اننا نقترب من الحقيقة إذا أوعزنا ذلك الى العقول المبدعة من كتاب فمعدين فمخرجين في الأساس ثم نتدرج الى أعلى وكلما ارتفعنا خفت المسؤولية والى مدير البرامج فمدير الانتاج ف ف ... وصولا الى رئاسة القطاع فمدير المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون ثم المشاهد.

عارف الأتام

بالمناسبة الأجهزة في الفضائية موجودة بأفضل مايمكن، الشباب أتيح لهم المجال والدعم المادي والمعنوي موجود كل هذا لم يمكن من انتاج برامج نوعية ومتميزة تباهي بها الفضائية قريناتها وترضى شغف وطموح المشاهد وبهذا ادعو القارئ لطرح رأيه حول الأسباب والحلول من وجهة نظره كمشاهد ومستمع وقارئ.

● صرح لي رئيس تحرير إحدى الصحف المحلية بأنه يعزم توزيع صحيفته في جميع أنحاء الوطن العربي، تفاعلت معه بشدة معلقا: وما الذي يمنعك، عجل بتنفيذ هذه الخطوة الجبارة التي ستدخل عبرها التاريخ من أريح أبوابه، وأضفت:

وسيزيد وزنك فقاطعني لا لا با يرهقني وسوف تشتهر وتستضاف في نشرات الاخبار التحليلة والندوات السياسية والحوارات.

فقال ومن سيراجع المقوت بعدها عيحسب حق الخمس بألف والألف بألفين!!

فاستدركت ولكن كيف ستعمل بعملية التوزيع قال سهلة هي إلا اربع ورق!!

الطارف سيرحب ويبادر بالتعاون معنا.

قلت له وسوف تعمل مراسلين في الاقطار العربية قال مراسل واحد للكل .

فاستغربت مراسل واحد للدول العربية كلها ؟

فقال أيوه البركة بالأنترنت والصحف الالكترونية ومابقى سنوفيه من عندنا البركة «بالصوتي»

قلت له: إذا ماعلى هذه الطريقة أرقد أحسن لك من التبداع قدك هانا ما أحد داري عنك حاجة لاعد تسمع بنا أمة لا إله إلا الله.

Alatamyaref@ hoymail com

يكتبها / منصور عمر الصمدي
Alsamady8 @hotmail.com

صلاحية الخبر وبناؤه

● لا أحد يعلم ماهي الأسس التي على ضوئها يتم اعتماد حدث ما أنه خبر ويستحق أن يبث أو ينشر وماهي المعايير التي يشترط أن يتحلى بها هذا الخبر حتى ينشر في الصفحات الرئيسية أو يبث في النشرات الرئيسية وحتى تدرك الحيرة نفسها تأمل بدقة الأخبار ومضامينها من صحيفة الى أخرى وتعمق في المجتمع وأحداثه وفعالياته.

وبعيدا عما درسناه في عناصر الخبر و.... لأن اعلامنا المحلي يقول غير ذلك فهو يرى في الحدث عناصر غريبة جدا يجب تواجدها فيه حتى يرقى الى خبر وشروط أخرى أغرب حتى ينال مساحة من الاهتمام.

ففي صحافتنا المحلية ليس من الضرورة أن يتحلى الخبر بالدقة والموضوعية .. بل الضروري والطاغي هو اتفاق محتوى الخبر وتوجه الصحيفة وإن لم يكن وباستطاعة الصحفي تحريره فلا بأس فهناك مساحة للإجتهاد وحتى يتكيف وأهواء القائمين على الوسيلة لأن هدفهم ليس المواطن ولا الحقيقة بل توجههم أو مصالحهم وهو سبب وجود الصحيفة من أين يكتسب الخبر عنصر الأهمية ومن يمنحه الأهمية المحرر أم الحضور أم الأمزجة والاهواء والمصالح أم المحتوى والمضامين وهذا الاخير هو الأصل ولكنه الأبعد بتطبيقا في الواقع .

أما الخلط بين الخبر والمقال فحدث ولاحرج حيث لم يعد يفرق البعض منا عند قراءته لصحيفة مابين الخبر من مقال الرأي نظرا لتحميل الاخبار آراء كاتبيها أو موجهيهم وهو مايعد خللا مريعا يفقد الاخبار مصداقيتها والصحيفة لنهجها والمعروف أن وجهة النظر توجد في مقال أو تحليل.. أما الخبر فيجب أن يكون موضوعيا غير منحاز سوى للحقيقة والواقع الذي وجد عليه.

فهناك نوع من الاخطاء الصحفية تاتي نتيجة عدم الأمانة لدى بعض الصحفيين الذين يبحثون عن الاثارة أو عن تحقيق سبق صحفي ولو بالفبركة والتزييف.

حدث مرة أن استدعي صحفي معروف بكثرة مصادره الصحيفة وطلب منه تغطية أحداث ستقع على الحدود الاردنية الاسرائيلية وبعد الاستعدادت المطولة للسفر غاب بضعة ايام وعاد يحمل تقريرا مطولا عن القتال وعدد القتلى والجرحى.. وقد نشرته الصحيفة بعناوين كبيرة لتاتي الفضيحة وهي أن القتال كان قد توقف قبل وصول المزعوم وتم اكتشاف ان المحقق الهمام لم يسافر أصلا بل وضع بدل السفر في جيبه ونام في بيته يومين توجه بعدها الى المقهى ليكتب التحقيق الذي وصفه بأنه خطير .

الانتاج الفكري

● المتعارف عليه في كل صحف الدنيا ان تقدير الأجر المادي «الانتاج الفكري» للمادة الصحفية المنشورة يتم وفق معايير ونظم ولوائح محدده يتم بموجبها حسبة أو تقدير المادة الصحفية من حيث عدد اسطرها وكلماتها ومضمونها وكذا المساحة التي تشغلها في الصحيفة مع مراعاة شخص كاتبها.

اما في بلادنا فإن الأمر يختلف تماما إذ نجد ان هناك تباينا كبيرا في مسألة الانتاج الفكري الذي يحصل عليه الصحفي او الكاتب من صحيفة الى اخرى رغم تدنيه بشكل عام في جميع الصحف المحلية فالواضح ان هناك غيابا أو تغييبا مقصودا للوائح التي تحدد الأجر أو المقابل المادي لكل مادة صحفية منشوره سواء كانت مقالا أو استطلاعا أو تحقيقا أو خبرا... الخ وفقا لأهمية المادة ومضمونها وحجمها.. لأن ماهو ملاحظ في واقعنا الصحفي ان تقدير أجر المادة الصحفية لايقوم على طبيعة المادة ومستواها وإنما على أساس شخص كاتبها ووفق اجتهادات شخصية.. وطبعا لايعني مثل هذا القول اننا نطالب بمساواة الكاتب المبتدئ بغيره من الكتاب الكبار إنما نريد التقييم المضوعي القائم في الأساس على طبيعة ومستوى وجودة المادة الصحفية المنشوره.. السؤال لماذا لاتزال مسألة الانتاج الفكري في بلادنا مغيبة ومهمشة ومسكوت عنها وكل يجتهد ويرتجل حسب مزاجه الشخصي حتى الآن؟ وياترى من المعنى بإيجاد اللوائح التي تحدد وتنظم ذلك؟

الثورة
الاثنين ١٦ شوال ١٤٢٥هـ الموافق ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٦٢٨)